

«كهرباء دبي» تبرع بـ 30 مليون درهم لـ «مستشفى حمدان بن راشد الخيري»



أعلنت مؤسسة الجليلة، إحدى المؤسسات المندرجة تحت مظلة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، عن تلقيها تبرعاً بقيمة 30 مليون درهم من هيئة كهرباء ومياه دبي، كدعم لإنشاء «مستشفى حمدان بن راشد الخيري» لرعاية مرضى السرطان»، والذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شهر إبريل الماضي إحياءً لذكرى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، لتقديم الرعاية الطبية والعلاجية بالمجان لمرضى السرطان من غير القادرين في دولة الإمارات، كأول مستشفى خيري من نوعه على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة يختص بتقديم الرعاية الطبية والعلاجية لمرضى السرطان من الأسر المتعففة.

ويأتي هذا التبرع ضمن مجموعة من التبرعات السخية التي تبرع بها عدد من الجهات الخيرية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات الأعمال والشركات في دولة الإمارات، حيث استطاعت مؤسسة الجليلة في غضون أقل من أربعة أشهر جمع تبرعات بمبلغ 330 مليون درهم، مقتربةً بذلك من جمع المبلغ المستهدف والمقدر بـ 750 مليون درهم؛ من أجل دعم إنشاء المستشفى.

وبهذه المناسبة ثمن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الجليلة، إقبال المتبرعين من رجال الأعمال ومجتمع الأعمال والمؤسسات الحكومية والخاصة، وهيئات العمل المجتمعي والإنساني في الدولة على التبرع للمستشفى.

وقال سموه: إن هذه الرغبة الإنسانية والتسابق لعمل الخير، يترجم القيم الإنسانية الأصيلة لمجتمع الإمارات بكافة فئاته ومؤسساته في العطاء والتماسك الإنساني والمساهمة الفاعلة في دعم المبادرات الإنسانية التي يطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، ونحن نستلهم من رؤية سموه لتعزيز عمل الخير من أجل صنع الأمل لحياة الناس وبناء مستقبل أفضل للجميع.

وأشار سمو الشيخ أحمد بن سعيد، إلى أن الصحة هي حجر الزاوية في استدامة وتنمية أي دولة اقتصادياً، ومن هذا المنطلق تسعى مؤسسة الجليلة إلى بناء القدرات الطبية لتعزيز النظام الصحي في دولة الإمارات العربية المتحدة، معرباً عن امتنانه لهيئة كهرباء ومياه دبي على تبرعها السخي، ولجميع المؤسسات التي تتعاون سوياً من أجل توفير رعاية صحية متميزة لفئات المجتمع.

بدوره قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: انسجاماً مع رؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، في تعزيز قيم الخير والعطاء، وتأكيداً على المآثر الإنسانية والمشاريع الخيرية للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، التي شملت القطاعات الإنسانية والتنموية والحضارية، ومبادراته الخيرية، التي امتدت إلى المجالين التعليمي والطبي، يسعدنا دعم «مستشفى حمدان بن راشد الخيري لرعاية مرضى السرطان» في دبي؛ كأول مستشفى علاجي من نوعه.

وأضاف: دولة الإمارات مبنية على الخير منذ قيام الاتحاد الميمون على يد الآباء المؤسسين، وهي رائدة العمل الإنساني على مستوى العالم. ولا يقتصر عمل الهيئة على توفير بنية تحتية متطورة ومتكاملة للكهرباء والمياه وفق أعلى معايير الاعتماد والكفاءة، بل تسعى أيضاً لأن تكون مساهماً حقيقياً في تطوير البنية التحتية الطبية في الدولة وتعزيز كفاءة المنظومة الصحية والقدرة على الاستجابة للطوارئ والمتغيرات.

بدورها قالت، الدكتورة رجاء عيسى القرقي، عضو مجلس الأمناء ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الجليلة: تعمل مؤسسة الجليلة مع شركائها والجهات المانحة لتقديم برامج مبتكرة في قطاعات العلاج والتعليم والبحث، لدعم برنامج العمل الوطني للصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، من أجل الوصول إلى نظام رعاية صحية عالمي المستوى. ونحن شاكرون للغاية لهيئة كهرباء ومياه دبي، سخاءها ودعمها المستمر للعمل الذي نقوم به من أجل الارتقاء بحياة الأفراد. من جانبه، قال الدكتور عبد الكريم سلطان العلماء، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الجليلة: دعم المتبرعين هو جزء لا يتجزأ من نجاحنا في تطوير مستشفى حمدان بن راشد الخيري لرعاية مرضى السرطان، ونحن ممتنون لهيئة كهرباء ومياه دبي، التي تجمعنا معها شراكة طويلة الأمد، لالتزامها بمساعدتنا، في سبيل تحقيق رؤيتنا، لدعم مرضى السرطان وعائلاتهم.

خدمات طبية متقدمة

ومن المقرر أن يضم المستشفى الذي يحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ويقام على مساحة بناء 50 ألف متر مربع، 250 سريراً وخبرات متميزة وتقنيات طبية متطورة لتقديم خدمات رعاية شاملة لمرضى السرطان تتضمن خدمات الوقاية، والتشخيص، والعلاج، والرعاية الطبية، وخدمات العيادات الخارجية، والإسعافية والتشخيصية، بالإضافة إلى خدمات المرضى المقيمين والعمليات الجراحية. وسيتم بناء المستشفى على

مرحلتين؛ من المتوقع أن يتم افتتاح المرحلة الأولى بحلول نهاية عام 2023، بسعة 150 سريراً وقدرة علاج 30 ألف مريض سنوياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.